[239] التاسع في: (درست) قال السيد الجليل في غاية القصوى (1): إنه من ألفاظ المدح. ففي النجاشي: إن درست، بمعنى صحيح (2)، وقد ثبت أنه من ألفاظ التوثيق. ولو قيل: إن الألقاب كثيراما يوضع تعيينا تفألا، فأين دلالتها على معروفية الملقب بمفاد المدلول ؟ قلنا: الأغلب الغلبة، ويكفي فيما نحن بصدده. أقول: إن عدة من ألفاظ المدح، في غاية الغرابة من مثله، فإنه بمنزلة اسم الراوي، فإنه درست بن أبي منصور، الواقفي (3)، بشهادة جماعة من الأصحاب مثل النجاشي (4) والشيخ في كتابيه (5) في الرجال في أصحاب

_____ (1) (غاية القصوى) منظومة في العقائد للسيد الجليل ابن سلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدارعلى. الذريعة: 16 / 15. (2) رجال النجاشي: 162 رقم 430. (3) وقد صرح على كونه واقفيا الكشي في رجاله: 556 رقم 1049 والشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام: 349 رقم 3 ونقل عنهما العلامة وابن داود. (4) رجال النجاشي: 162 رقم 430. (5) الفهرست: 69 رقم 278. (*)

_____